بحث بعنوان

دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز الرقابة الأسرية لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي

اعداد

د/محمد عبد العزيز الدسوقي رخا

مدرس بقسم المجالات

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

أولاً :- مقدمة لمشكلة الدراسة:

لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل أنواعها حتى أصبحت ضرورة من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة، حيث فتحت مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار إليها (ماكلوهان) ، فمع نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة وعن طريق إمكانية الترابط وخلق نسيج متلاحم من شبكات الحاسبات الآلية ظهرت الانترنيت لتغطي الكرة الأرضية بأكملها حيث تعتبر الانترنيت من بين أكثر المظاهر التكنولوجية تجليا والتي نجحت إلي حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل مع فئات مختلفة في مختلف أماكن العالم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية.

في تقرير أنجزته شركة "هووت سويت" كشفت الإحصائيات رقما قياسيا جديدا لعدد مستخدمي المنصات الاجتماعية حول العالم الذي تخطى عتبة ٣ مليارات مستخدم. وهو ما يمثل ٤٠ % من سكان الكرة الأرضية، وإذا كان الرقم مفاجئا نوعا ما فقد أظهر التقرير كما كان متوقعا أن غالبية المستخدمين يستعينون بالهواتف الجوالة خلال نشاطهم على الشبكات الاجتماعية إذ بلغ عددهم ٢,٧٨٠ مليار شخص، علما أن مستخدمي الإنترنت يقدر بـ ٣,٨ مليار مستخدم حول العالم، يتبين أن عددا قليلا من مستخدمي الشبكة والذين يقدر عددهم بـ ٨٠٠ مليون مستخدم لا يمتلكون حسابا على إحدى منصات التواصل التي يحتل فيس بوك فيها المرتبة الأولى من ناحية عدد الزيارات يليه موقع يوتيوب ثم وأتساب، ويتجاوز عدد مستخدمي فيس بوك عدد رواد مواقع التواصل الأخرى حيث تضاعفت قاعدة مستخدميه في ٥ سنوات لتصل إلى ٢ مليار مستخدم. و أعلن موقع تويتر إن عدد مستخدميه بلغ ٣٢٨ مليونا بينما بلغ عدد مستخدمي سنابشات يوميا ١٦٦ مليونا في نهاية الربع الأول من هذا العام. (شقرة، ٢٠١٧م، ص٣٦).

وبحسب آخر إحصائيات رواد هذه المواقع في العالم العربي للنصف الأول من عام ٢٠١٨م وجد أن هناك ٩٠ مليون مستخدم لموقع "فيسبوك" في ٢٢ دولة عربية، بنسبة قدرها ٢٣% من إجمالي عدد السكان، وجاء موقع "تويتر" في المركز الثاني بإجمالي عدد مستخدمين يقدر بـ ٥٠ مليون، ما من حيث نوع وأعمار رواد شبكات التواصل، فإن عدد الذكور المستخدمين لهذه المواقع بلغ ٦٥%، مقابل ٣٥% من الإناث، كما تصدرت فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٣٥ عامًا قائمة المستخدمين لتصل إلى ٧٠% من إجمالي عدد رواد هذه المواقع في العالم العربي، كما تتصدر مصر قائمة الدول الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل بإجمالي ٢١ مليون مستخدم، بنسبة ٢٥% من إجمالي عدد الرواد العرب، يليها السعودية بإجمالي ٩,٨ مليون مستخدم بنسبة ١٢%، ثم تأتي العراق في المركز الثالث بـ ٨,٤ مليون مستخدم بنسبة ١٠%، تليها الجزائر بـ ٨,٢ مليون مستخدم بنسبة ٩,٥%، ثم الإمارات بإجمالي ٥,٧ مليون مستخدم

بنسبة ٥%، مقابل ٤,٥ مليون بتونس بنسبة ٤,٥% ثم الأردن بإجمالي ٣,٤ مليون مستخدم بنسبة ٤%،كما أن الصومال وجيبوتي وجزر القمر، قائمة الدول الأقل استخدامًا لمواقع التواصل ، حيث بلغ العدد في الصومال ٣١٠ ألف مستخدم، وفي جيبوتي حوالي ٨٨ ألفًا، وفي جزر القمر حوالي ٤١ ألفًا. (الضبع، ٢٠١٨م، ص٦).

أما عن عدم معرفة الأبناء بكيفية الاستخدام الأمن لشبكات التواصل، والناتج عن عدم اهتمام الأسر بتعليمهم كيفية الاستخدام الأمن، بالإضافة إلي متابعة ما يتصفحونه ومراقبة المواقع التي يقدمون بالدخول عليها حيث أن بعضها تبث رسائل مسيئة إلي الإسلام أو تدعو إلي الإباحية والممارسات الشيطانية و إثارة الثغرات القبلية والإساءة للرموز الوطنية والدينية والدعوة إلي الإرهاب والتطرف والذي بات هاجسا يؤرق الأسر والمؤسسات الرسمية على حد سواء هذا و تعزيز ممارسات السب والقذف ، وهذا يتطلب تفعيل دور الأسرة لوقاية أفرادها من مخاطر هذه الشبكات من منطلق أن أهم روافد الدور الأسري رعاية الأبناء التي تعني المحافظة على سلوكيات الأبناء وتوجيههم توجيهاً سليماً، واختيار الرفقة الطيبة والمتابعة المستمرة لأن الإهمال يفتح المجال أمام الأبناء إلي التفكير بلا عقلانية مع عدم القدرة على إدراك المصلحة مما يجعلهم ينجرفون بسهولة عبر تيار الفكر المنحرف، وما يتبعه من سلوكيات خطيرة منها الانحرافات غير الأخلاقية ولأن العالم أصبح يواجه تغيرات حديثة في ظل العولمة وما يتبعها من تقنيات حديثة تؤدي إلي وقوع الأبناء في مساوئها عند سوء استخدامهم لها، فيجب على الآباء توعية أبنائهم لمساوئ هذه التغيرات.

ويعد الدور الرقابي لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وظيفة تضاف لوظيفته بالتعاون مع الأسرة في التنشئة الاجتماعية والتي لا تتقيد بمرحلة عمرية معينة لضمان الضبط داخل نطاق الأسرة، لذا يمكن للأسرة أن تقوم بدور فاعل في مجال وقاية أفرادها من الوقوع في الانحراف وذلك من خلال السلطة الوقائية التي تقوم بها الأسرة من خلال التنشئة السليمة، وتكثيف السلطة الرقابية التي تتمثل في متابعة أبنائها فالأم دورها كبير في إدارة أسرتها حيث أنها تستطيع اكتشاف السلوك المنحرف لدى الأبناء لقربها منهم ومن خلال مراقبتها لهم، كما يجب عليها أن تكون على دراية تامة بالشبكة العنكبوتية ، ولهذا يرى الباحثون في مجال الخدمة الاجتماعية أن تصرفات الأبناء تبني بنسبة كبيرة تصل إلي ٨٥% على تصرفات الآباء والأمهات معهم، وخاصة علاقة الأم بأبنائها فإنها العامل الفعال في نشأة التصرفات الرشيدة لدى الأبناء. (العميري، ٢٠١٥م، ص١٨).

ان قضاء المراهق لساعات طويلة في استخدام الشبكات ، له العديد من المخاطر على شخصية وسلوكه بل يمتد ذلك إلي المحيط الأسري والاجتماعي، فيصبح المراهق أكثر عزلة ويتأثر مستوى تحصيله الدراسي وإمكانية اختلاطه بأشخاص مجهولين قد ترتفع لأنه يحاكي عالم

افتراضي ، وقد تكون تلك الشبكات وما يدور فيها بيئة خصبة لمعظم الانحرافات السلوكية التي تشجع ممارستها لذا يتوجب على مهنة الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الأسرة استخدام أساليب رقابية أسرية تضمن الاستعمال الأمن لشبكات التواصل وتحد من المخاطر المتنوعة الناتجة عنها.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الأسرة خصوصاً الوالدين أن تصنع ذلك على نحو فاعل ؟ ذلك أن الرقابة تستلزم وعيا بسبل الاستعمال الأمن لهذه الشبكات كما تتطلب تمييزاً لما تبثه من فوائد يمكن الاستفادة منها ومضار يجب تجنبها، وذلك يستوجب تدريباً وتأهيلاً يضمن توظيفها على نحو جيد لا يتوفر إلا بتضامن الأسرة. ولأن المنع يعتبر مستحيل م هذا التيار المندفع والجارف في استعمال الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من قبل المراهقين فالسؤال هو: كيف نستطيع حماية أبنائنا من استخدامهم الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي؟ وإن كانت إحدى الوسائل هي الرقابة فما هي الأساليب المناسبة لذلك؟ هذا ما تحاول الدراسة الإجابة عنه من خلال استقصاء وجهة نظرة الأخصائيين الاجتماعيين لمعرفة الأساليب الرقابية الأسرية الأكثر فاعلية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي وعليه فيمكن تحديد مشكلة الدراسة في صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

-ما دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز الرقابة الأسرية لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

١-ما أهمية الرقابة الأسرية للخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي؟

٢-ما أنماط المخاطر على أفراد الأسرة وتتطلب من الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الوالدين مراقبتهم لوقايتهم من وسائل التواصل ؟

٣-ما متطلبات الرقابة الأسرية لمهنة الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي؟

٤-ما التحديات التي تحد من الرقابة الأسرية للخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين للوقاية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي؟

٥-ما التصور المقترح لتعزيز دور الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين لوقاية الأبناء من مخاطر الشبكات الاجتماعية ؟

ثالثاً:أهمية الدراسة:

١- تعد الرقابة الأسرية من أهم المتطلبات لوقاية الأبناء من المخاطر التي تواجههم كما أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة في كل أسرة رغم مخاطرها و يتطلب من الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين وقاية أفرادها من هذه المخاطر.

٢- سهولة الاشتراك في الشبكات دون مقابل مادي و تنامي استخدام الأبناء لمسايرة العصر وإبراز شخصيتهم للآخرين دون ضوابط، مما يسبب مخاطر أخلاقية وأمنية على الأبناء ، مما يتطلب فرض الرقابة الأسرية عليهم

٣-نال موضوع وسائل التواصل وتأثيراتها الإيجابية والسلبية اهتمامات الباحثين إلا أن ربط متطلبات الرقابة الأسرية لوقاية أفراد الأسرة من مخاطر الشبكات لم يحظ بقدر وافر من الدراسات مما يضفي على موضوع الدراسة بعداً من الدراسات العلمية والعملية مما يضفي على موضوع الدراسة بعداً علمياً وأكاديمياً في مجال الخدمة الاجتماعية.

٤ -يستفيد من الدراسة الحالية الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الأسري للوقوف على مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وأهمية توظيفها بشكل جيد في الأسرة مما يزيد من فاعليتها ويسهم في تحسين أخلاقيات وقيم الأبناء عند استخدامهم للشبكات وتناول أهم الأساليب والآليات الملائمة للوالدين بمساعدة الأخصائي الاجتماعي أثناء مراقبتهم لأبنائهم لوقايتهم من مخاطر الشبكات الاجتماعية.

٥-يستفيد من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية المسئولين في المؤسسات الاجتماعية الأسرية والتربوية بالمجتمع لتوجيه أنظارهم بضرورة توجيه أبنائهم بأساليب التعامل الجيد لوسائل التواصل بالشكل الذي يرقي إلي المستويات الحضارية ويرقي إلي ما أقره التشريع الإسلامي للوقاية من مخاطرها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع.

رابعاً:أهداف الدراسة:

١-تناول فاعلية الرقابة الأسرية لمهنة الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين على الأبناء لوقايتهم من مخاطر الشبكات.

٢-التعرف على أنماط المخاطر على الأسرة وتتطلب من الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الأسرة مراقبتهم للوقاية من وسائل التواصل

٣-تحديد متطلبات الرقابة الأسرية للخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

٤-تناول التحديات التي تحد من الرقابة الأسرية الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل

٥-وضع تصور مقترح لمهنة الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين لرقابة الأبناء لوقايتهم من مخاطر الشبكات الاجتماعية .

خامساً:مفاهيم الدراسة:

٢-مفهوم "الرقابة الأسرية"أ- لغة : تشتق من الرقيب الحافظ الذي لا يغيب عن شيء (ابن منظور، ١٣٠٠هـ، ص٤٢٤).

ب- الرقابة الأسرية اصطلاحاً : أحد أنواع السلوك الذي يتخذه رئيس نحو مرؤوسه بما يشبه سلوك الأب نحو ولده وتختلف أشكال هذا السلوك. (بدوي، ١٩٧٧م، ص٣٠٦).

ج-التعريف الإجرائي: الأساليب التي تمارسها الأسرة في مراقبتها لاستخدام أبنائها لشبكات التواصل . .

٣-مفهوم الوقاية: أ-الوقاية لغة : مادة (وقي) وقي وقياً ووقاية بمعني صانه من الأذى حفظه"(الرازي ،١٩٩٨م، ص٦٨٢)

ب-الوقاية اصطلاحاً: هي محاولة التغلب على الشروط والظروف التي تؤدي بالأفراد إلي إتباع سلوكيات إجرامية، أو القيام بأعمال تعد قانوناً وعرفاً جرائم أو سلوكيات منحرفة أو شاذة. (أبو حسان، ١٩٧٨م، ص١٢٦).

ج-الوقاية إجرائياً: منهج لإكساب القيم المعتدلة والتدخل من قبل الوالدين لحماية الأبناء من مخاطر الشبكات.

٤-مفهوم "مخاطر": أ-التعريف اللغوي: المخاطر لغة من الخطر وهو الإشراف على الهلاك، يقال: خاطر بنفسه والخطر: السبق الذي يتراهن عليه والجمع مخاطر (مرعشلي، ١٩٧٥م، ص٢٧٢).

ب-التعريف الاصطلاحي: ما كان مجهول العاقبة لا تعلم عاقبته على غير عهده ولا ثقة. (عمارة، ١٤١٣هـ، ص٥٢٠).

ج-التعريف الإجرائي: المخاطر التي يتعرض لها الأبناء أثناء استخدامهم للشبكات مثل الاحتيال أو الاستغلال

٥-شبكات التواصل الاجتماعي: أ-التعريف اللغوي: الشبك الخلط والتداخل واشتبك الظلام اختلط (الرازي، ٢٠٠٤م، ص١٦٦)

التواصل في اللغة" وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به وبينهما تواصل مستمر لا ينقطع" (الفيومي، ٢٠٠٠م، ص٣٩٣).

ب-التعريف الاصطلاحي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول "(Wejtz man,2001,p.55)

ج-التعريف الإجرائي: شبكات تعتبر الأكثر استخداماً لأفراد الأسرة في التواصل مع الآخرين وما يبث فيها من برامج.

سادساً: النظرية المفسرة للدراسة:

نظرية الأنومي: استخدم (دوركايم) الأنومي للإشارة إلى الصراع بين الرغبة في إشباع الاحتياجات الأساسية للرفد وبين الوسائل المتاحة لإشباع تلك الاحتياجات وذهب إلى أن المجتمع عندما يمر ببعض الظروف التي تؤثر في توازنه ودرجة تكامل تنظيمه الاجتماعي مثل التغير التكنولوجي السريع والحاد، أو بتعرضه لحالة من النمو الحضري السريع ليصاب بحالة من الاضطراب وهنا يكون السلوك المنحرف نتيجة لتلك التغيرات المفاجئة. (Ruingold, 1999, p. 31)

تطبيق النظرية على الدراسة الحالية:

إن الترجمة الحرفية للأنومي هي اللامعيارية، وعندما يكون هناك تغير في المجتمع يؤثر على المستويات الأخلاقية لأفراده، وبذلك تأثر قيم ومعايير واتجاهات المجتمع، فيصبح من الصعب السيطرة والتحكم في هؤلاء الأفراد واتجاهاتهم المتأثرة وبالتالي ينتج لدينا ما يسمى اللامعيارية، ويؤدي ذلك نوعاً من الخلخلة في أنظمة المجتمع وتفككها وربما تؤدي إلى انهيار ويرى الباحث أن ذلك يتجمد في التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي مرت بها الأسرة العربية ومدى تأثير ذلك على أفرادها في مختلف الجوانب فمنها أن امتلاك هذه الأجهزة أًبح ضرورة حياتية ملحة وقد يمتلك الفرد أكثر من جهاز وقد امتد ذلك ليشمل المراهقين، الذين بات استخدامهم لهذه الأجهزة وما تحويه من برامج وشبكات الجريمة ولعل أكثر ما يؤرق الأسرة العربية في الوقت الحالي، مخاطر وقوع أبناءها فريسة للالتحاق بالتنظيمات المنحرفة، ونظراً لسهولة وقوع الأبناء ضحية لشبكات التواصل وما يمكن أن تقود إليه من انحرافات وجرائم، لأن أهدافهم في عمرهم المبكر مازالت غامضة ومبهمة ولا يجدون في أهداف المجتمع ما يشكل رضاهم من خلال أساليب الإشباع أو التحقق لذلك يستعيضون عن الواقع بالمجتمعات الافتراضية، ولو أن الأسر والوالدين مارسوا تعزيزاً للقيم وإرسائها على نحو قوي لأهداف ووسائل المجتمع الإيجابية لتمثلها الأبناء واستعانوا بها، في مواجهة مخاطر الشبكات وأخذوا منها الجوانب الإيجابية التي تعينهم على الاستفادة من هذه الشبكات، ولتجنب مخاطرها .

سابعاً: الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بالأسرة وتأثر أفرادها بوسائل التواصل الاجتماعي منها:

دراسة (العويضي، ٢٠٠٤م) والتي تهدف إلى التعرف على أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية بين أفراد الأسرة ، وقد أوصت الدراسة على

ضرورة قيام الأخصائي الاجتماعي بتوعية أفراد المجتمع بشكل عام والسباب منهم بشكل خاص بما يمكن القيام به من خلال الشبكة وتوجيههم ناحية الاستغلال الأمثل لها بما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع، كما أوصت الدراسة على ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات في رعاية ووقاية الأبناء والأمهات في رعاية ووقاية الأبناء من مخاطر الانترنت من خلال لتوجيه والمتابعة والرقابة والتنظيم مع ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث في مجال تأثير الانترنت على الأسرة والمجتمع. ثم نجد دراسة (آل على، ٢٠٠٩م) والتي تهدف للتعرف على الآثار الاجتماعية والنفسية للانترنت على الشباب في دولة الإمارات، وقد أوصت الدراسة على ضرورة وقاية عينة الدراسة من طلبة جامعة الشارقة من تأثيرات الانترنت حيث أنه يؤدي إلى العزلة عن الأسرة والإدمان والسعي للسرية والشعور بالقلق لأفراد الأسرة، لذا يجب مراقبة الأبناء بمساعدة الأخصائي الاجتماعي بالجامعة لوقايتهم من هذه الآثار السلبية. كما أننا نجد دراسة (زكي، ٢٠٠٩م) والتي استهدفت التعرف على تأثير الانخراط في تفاعلات الانترنت الافتراضية على منظومة قيم الأسرة المصرية، وقد أوصت الدراسة على ضرورة قيام مهنة الخدمة الاجتماعية بوقاية أفراد الأسرة من آثار الانترنت لأنه يسبب مشكلات أسرية ويقلل من مساحة الحوار في الأسرة، ويبرز من ذلك أن هناك تأثير على قيمة الحوار الأسري من خلال الانخراط في التفاعلات الافتراضية. أما دراسة (محمد، ٢٠٠٩م) والتي كانت تهدف إلى معرفة تأثير الانترنت على التفاعل الأسري من منظور الخدمة الاجتماعية، فقد أوصت على كثرة استخدام الشبكات الاجتماعي يقل معها التفاعل الاجتماعي للأسرة لذا لابد من التقليل في استخدام الشبكات من قبل أفراد الأسرة، وهذا يتطلب قيام الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الأسرة بتفعيل الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من التوتر والصراع في العلاقات الأسرية. ودراسة (Stephanie Broege, 2009) وتهدف إلى تناول استخدام أقسام التنمية الاجتماعية بنيوزلندا الهواتف النقالة من خلال ممارستهم اليومية في عملية التواصل الاجتماعي وكتابة الرسائل النصية في العلاقات الأسرية وقد أكدت نتائج الدراسة على للهواتف النقالة تأثير سلبي على العلاقات الأسرية للطلبة الجامعيين وأوصت على ضرورة مراقبة هؤلاء الطلبة أثناء استخدامهم للهواتف النقالة لآثارها السلبية على العلاقات الأسرية بين الأبناء وبقية أفراد الأسرة. أما دراسة (سفانة، ٢٠١٢م) وتهدف إلى التعرف على دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة ولاسيما بالوقت الحاضر نتيجة لما يمر به مجتمعنا من ظروف اجتماعية وسياسية متقلبة، وقد أوصت الدراسة على ضرورة قيام الأسرة بمراقبة أفراد الأسرة أثناء استخدامهم للتقنية الحديثة للحد من مخاطرها عليهم. ودراسة (Michel vanoos, 2013) وكانت تهدف إلى دراسة أثر تعامل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الأسرية الواقعية في ضوء الرعاية الاجتماعية وأوصت الدراسة على ضرورة تغير الأنماط الحياتية والسلوكية للأبناء مستخدمي شبكات

التواصل الاجتماعي في بريطانيا لها لهذه الشبكات من آثار سلبية على أفراد الأسرة. أما دراسة (شكيرب، ٢٠١٦م) فكانت تهدف إلى تناول أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات الأسرية وقد أوصت الدراسة على ضرورة متابعة ومراقبة الأبناء من منطلق واجب الوالدين في تحقيق ذلك ولا يتأتى ذلك إلا من خلال البحث عن آليات تكريس على قيمنا الإسلامية والتي هي السبيل الأكثر نجاحه للحفاظ على أفراد الأسرة المسلمة من آثار وسائل التواصل الاجتماعي. وجاءت دراسة (عبد المجيد، ٢٠١٦م) والتي تهدف إلى تناول علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بنمط العلاقات الأسرية في إطار تحديات الثقافة المعاصرة وقد أوصت الدراسة على ضرورة رسم إستراتيجية رقابية للنسق الأسري في مواجهة مخاطر استخدام وسائل الشبكات الاجتماعية من خلال تفعيل دور الوالدين في التوجيه والتحول التقليدي المباشر إلى أساليب التحاور والإقناع وإدارة المخاطر المحتملة للاتصال الافتراضي من خلال التواصل والتلاحم بين الوالدين والأبناء. كما أكدت دراسة (Alexandra Rankin Macgill, 2017) والتي كانت تهدف إلى التعرف على مدى استخدام الآباء والمراهقين الأمريكيين لشبكات التواصل والتعرف على آراء الآباء في استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية، وقد أكدت الدراسة على أن الآباء يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلباً داخل الأسرة وأنهم قلقين من محتوى وسائل التواصل ومقدار الوقت الذي يقضيه الأبناء للاستخدام، وتؤكد عينة الدراسة من الآباء على ضرورة قيام الوالدين بفرض رقابة على الأبناء لوقايتهم من مخاطر استخدام الشبكات الاجتماعية. وقد أجريت دراسة بمركز (نيو) الأمريكي للأبحاث (٢٠١٧م) والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام الفيس بوك على الحياة الاجتماعية للشخص، وأظهرت نتائج الدراسة المسحية إن مستخدمي الفيس بوك أكثر ثقة ولديهم أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة انخراطهم في الحياة السياسية أعلى، وتشير الدراسة إلى تغير كبير في علاقاتهم الاجتماعية، وكشفت الدراسة أن مستخدمي (فيس بوك) الذين يدخلون الموقع عدة مرات في اليوم أكثر ميلاً بنسبة (١٣%) من مستخدمي الانترنت الآخرين، نحو الشعور بأنه يمكن الوثوق في معظم الزائرين . أما دراسة (عفيفي، ٢٠١٧م) والتي كانت تهدف إلى الوقوف على دور الخدمة الاجتماعية والأسرة تجاه أمن المجتمع وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة هي الحضن الطبيعي الذي ينشأ فيه الطفل وهي المسئول الأول عن تربيته، وللخدمة الاجتماعية أدواراً مختلفة يجب أن تقوم بها من أجل المحافظة على أمن المجتمع على أمن المجتمع فكرياً وسياسياً واجتماعياً. أما دراسة (العميري، ١٤١٨هـ) والتي تهدف إلى التعرف على مفهوم الرقابة التليفزيونية والضرورة والحاجة إلى الرقابة، وقد أوصت الدراسة على ضرورة وجود رقابة من أولياء الأمور وخاصة في هذا العصر الذي تتعرض فيه لغزو فضائي وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية في مراقبة النشء .

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

١-استفادة الدراسة من دراسة (آل على، ٢٠٠٩م) في اختيار النظرية و أسلوب تناول صياغة مشكلة الدراسة.

٢-استفادة الدراسة من دراسات (العويضي، ٢٠٠٤م)، (زكي، ٢٠٠٩م)، (Michel, 2013)، (شكيرب، ٢٠١٦م)، (مركز بيو، ٢٠١٧م) للتعرف على الآثار المترتبة على الأسرة لاستخدامهم الشبكات من منظور الخدمة الاجتماعية.

٣- الاستفادة من دراسة (Stephnie, 2009) لتحديد مدى استخدام أقسام التنمية الاجتماعية بنيوزلندا الهواتف النقالة من خلال ممارستهم اليومية في عملية التواصل الاجتماعي .

٤-الاستفادة من دراسة (عبد المجيد، ٢٠١٦م) تهدف إلى تناول علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بنمط العلاقات الأسرية في إطار تحديات الثقافة المعاصرة.

٥-أكدت دراسة (عفيفي، ٢٠١٧م)، (العميري، ١٤١٨هـ) والتي كانت تهدف إلى الوقوف على دور الخدمة الاجتماعية والأسرة تجاه أمن المجتمع وعلى ضرورة قيام الأسرة وخصوصاً الوالدين على مراقبة أفراد الأسرة أثناء مشاهدتهم للفضائيات أو استخدام لمواقع التواصل ، وهذا يؤكد على أهمية إجراء الدراسة الحالية.

٦-جميع الدراسات السابقة ركزت على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أفراد الأسرة، وأهميتها في صقل وتنمية الشخصية وأوصت بضرورة قيام الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الوالدين بمراقبة أفراد الأسرة أثناء استخدامهم لهذه المواقع، ولم نجد أي دراسة سابقة قامت بإجراء دراسة ميدانية لرقابة الوالدين لأفراد الأسرة ولم توجد أي دراسة وضعت تصور مقترح لرقابة الوالدين للأبناء أثناء استخدامهم للمواقع الإلكترونية من منظور الخدمة الاجتماعية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة.

ثامناً :- الإجراءات المنهجية للدراسة:

١-**نوع الدراسة:**تنتمي هذه الدراسة لنمط تحديد العلاقات بين المتغيرات من خلال الوصف والتحديد والتفسير والتحليل الكمي والكيفي لدور الخدمة الاجتماعية في تعزيز الرقابة الأسرية لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي .

٢-**المنهج المستخدم:**المسح الاجتماعي الذي يفيد في الحصول على بيانات كمية ضرورية معتمدة على المنهج الكمي باستخدام الأوزان المرجحة ومتوسطات الاستجابة ومعاملات الارتباط، بالإضافة إلي المنهج الكيفي لتحليل وتفسير هذه الاستجابات والوصول إلي النتائج النهائية ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسة.

٣-**أداة الدراسة:**استمارة استبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ومحكمة الأسرة وقد مرت عملية تصميم الاستمارة بالخطوات التالية:

أ-الرجوع إلي التراث النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

ب-تحديد مجموعة الأبعاد المرتبطة بالرقابة الأسرية وشبكات التواصل الاجتماعي .

ج-تحديد مجموعة الأبعاد المرتبطة بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على أفراد الاسرة

د-صياغة وتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل بعد من الأبعاد السابقة.

٤ -قياس صدق وثبات الاستمارة قام الباحث بإجراء الصدق الظاهري للاستمارة قبل جمع البيانات للتأكد من وضوح عبارتها وسلامة صياغتها وارتباطها بأبعاد الدراسة ومؤشراتها من خلال عرضها على خمسة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ وتم تعديل بعض العبارات في ضوء آراء المحكمين.

-كما تم حساب معامل الثبات بتطبيق الاستمارة على (١٠) مفردة من أخصائي تنظيم المجتمع ثم أعيد تطبيقها على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب الثبات باستخدام معادلة جتمان وكانت النتائج الإحصائية للثبات كالتالي:

الجدول رقم (١)

يوضح ثبات الاستمارة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ومحكمة الأسرة

م	عدد الأسئلة	عدد الأخطاء
١	٢٣	٤
٢	٢٣	٣
٣	٢٣	٢
٤	٢٣	٤
٥	٢٣	١
٦	٢٣	٢
٧	٢٣	٢
٨	٢٣	١
٩	٢٣	٣
١٠	٢٣	٢
مج		٢٤

وبتطبيق معادلة جتمان قد بلغ الشباب (٠,٨٩) تم حساب الصدق الذاتي للاستبيان باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكان (٠,٩١) وبذلك فإن الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة.

سابعاً: مجالات الدراسة:

٢-**المجال البشرية:** الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ومحكمة الأسرة.

٣-**المجال المكانية:** مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ومحكمة الأسرة (الدقهلية -كفر الشيخ- محافظة الغربية).

٤-**المجال الزمني:** الفترة من ٢٠١٨/٤/١م حتى ٢٠١٨/٦/٣٠م.

الجدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة ن=٢٥٨

م	الفئة	النوع	التكرار	النسبة
١	الجنس	ذكر	١٨٦	%٧٢
		أنثى	٧٢	%٢٨
٢	العمر الزمني	أقل من ٣٠ عاماً	٦٩	%٢٧
		من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً	١١٧	%٤٥
		من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً	٢٥	%٩
		أكثر من ٥٠ عاماً	٤٧	%١٩
٣	العمل الحالي بالمكتب أو المحكمة	إداري	١٨	%٧
		أخصائي إرشاد	٣٤	%١٣
		أخصائي اجتماعي	١٢٨	%٤٩
		أخصائي نفسي	٤٣	%١٦
		رئيس قسم	٣٥	%١٥
٤	المكتب/ المحكمة التابع لها	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بالغربية	٥٧	%٢٢
		مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بالدقهلية	٩٨	%٣٨
		مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بكفرالشيخ	٦٣	%٢٤
		محكمة الأسرة بالدقهلية	٢٣	%٩
		محكمة الأسرة بكفر الشيخ	١٧	%٧
٥	المواقع التي يحرص الأبناء على أن يكونوا أعضاء فيها في ضوء شكاوى الحالات المترددة من الوالدين	الفيس بوك	٧٢	%٣٠
		تويتر	٣٤	%١٣
		اليوتيوب	٢٩	%١٠
		المدونات	٢٨	%١٠
		الواتس أب	٥٧	%٢٢
		الإسكايب	١٨	%٧

		الانستجرام	١٣	%٥
		الكيك	٧	%٣
٦	الوقت الذي يقضيه الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء شكاوى الحالات المترددة من الوالدين	ساعة واحدة في اليوم	٩٧	%٣٧
		ساعتين في اليوم	٧٢	%٢٨
		ثلاث ساعات يومياً	٤١	%١٦
		خمس ساعات فأكثر	٤٨	%١٩
٧	الفترات المفضلة التي يقضيها الأبناء عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء شكاوى الحالات المترددة من الوالدين	الفترة الصباحية	٢٤	%٩
		فترة الظهيرة	٣٥	%١٣
		الفترة المسائية	١٣٨	%٥٣
		بعد منتصف الليل	٦٢	%٢٥
٨	الأجهزة التي يستخدمها أفراد الأسرة للتواصل في ضوء شكاوى الحالات المترددة من الوالدين	اللاب توب	٨٤	%٥٣
		جهاز الكمبيوتر الشخصي PC	٢٧	%١٠
		الهاتف النقال	١٢٣	%٤٩
		الآي باد	٢٤	%٩

١-أن الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة (٧٢%) منهم ذكور، (٢٨%) منهم من الإناث.

٢-بالنسبة للعمر الزمني جاءت (٤٥%) منهم من (٣٠-٤٠) عاماً، وبنسبة (٢٧%) أقل من ٣٠ عاماً، (١٩%) أكثر من ٥٠ عاماً.

٣-العمل الحالي لعينة الدراسة جاءت بنسبة (٤٩%) أخصائي اجتماعي ، (١٦%) أخصائي نفسي ، (١٥%) رئيس قسم

٤-جاء مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بالدقهلية في المرتبة الأولى وبنسبة (٣٨%) مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بكفرالشيخ ، مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بالغربية (٢٢%).

٥-من أهم المواقع الفيسبوك بنسبة (٣٠%) والواتس آب (٢٢)، تويتر (١٣%)، اليوتيوب وبنسبة (١٠%).

٦-أهم الأوقات لمدة ساعة وبنسبة (٣٧%)، وساعتين بنسبة (٢٨%)، خمس ساعات فأكثر وبنسبة (١٩%).

٧-الفترات المفضلة الفترة المسائية وبنسبة (٥٣%)، و منتصف الليل بنسبة (٢٥%) وفترة الظهيرة وبنسبة (١٧%).

٨-أهم الأجهزة التي يستخدمها الأبناء الهاتف النقال وبنسبة (٤٩%) اللاب توب (٣٢%) جهاز الكمبيوتر الشخصي

الجدول رقم (٢) واقع التنشئة الأسرية كمدخل وقائي من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ن=٢٥٨

م	واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	أتناقش مع أفراد الأسرة في ما يثرونه من تساؤلات عن الشبكات	١٤	١٥	٢٢٩	٣٠١	١,١	٣٨	٧
٢	أحث أفراد الأسرة على تفعيل العلاقات مع الأرحام والأقارب عليها	١٧	٦	٢٣٥	٢٩٨	١,١	٣٨	٧
٣	أتناقش مع أفراد الأسرة عن الآثار النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل	١٤	٤	٢٤٠	٢٩٠	١,١	٣٧	٨
٤	الإجابة على الأسئلة التي يطرحها أفراد الأسرة حول مواقع التواصل	٢٨	٥٦	١٧٤	٣٧٠	١,٤	٤٨	٤
٥	أضع لأفراد الأسرة معايير لقبول التعامل مع الصديق الافتراضي	١٣	٢٧	٢١٨	٢٨٤	١,١	٣٦	٩
٦	ترويج الشائعات والأخبار الكاذبة عن طريق المواقع الإلكترونية	٥٢	٥٩	١٤٧	٤٢١	١,٦	٥٤	٣
٧	أمنع الأبناء من القيام بالدردشة مع أشخاص من الجنسين لا يعرفونهم	١٤	٤٣	٢٠١	٣٢٩	١,٢	٤٢	٥
٨	أفعل إعدادات الخصوصية	١٥	٢١	٢٢٢	٣٠٩	١,١	٤٠	٦

م	واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	للمواقع الإلكترونية التي يستخدمها الأبناء							
٩	أوضح لأفراد حرمة إقامة علاقة افتراضية مع الجنس الآخر	٢٧١	٢٨	١١٣	٧٢٠	٢,٧	٩٣	١
١٠	أنبه الأبناء عن جرائم الاحتيال والنصب الموجودة بالمواقع الإلكترونية	١٩٧	١٤	٤٧	٦٦٦	٢,٥	٨٦	٢

الجدول رقم (٢) يوضح واقع التنشئة الأسرية للأبناء كمدخل وقائي للأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، وجاءت في المرتبة الأولي وبنسبة (٩٣%) أوضح للأفراد الأسرة حرمة إقامة علاقة افتراضية مع الجنس الآخر، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٨٦%) أنبه أفراد الأسرة عن جرائم الاحتيال والنصب الموجودة بالمواقع الإلكترونية وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٥٤%) أحث أفراد الأسرة على حرمة ترويج الشائعات والأخبار الكاذبة عن طريق المواقع الإلكترونية، وفي المرتبة الرابعة وبنسبة (٤٨%) أحاول الإجابة على الأسئلة التي يطرحها أفراد الأسرة حول مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (٣) أهداف الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ن=٢٥٨

	أهداف الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر التصفح وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	حماية الأبناء من مخاطر الشبكات ومراقبة تصفحاتهم والكشف عن أخطائهم	٢٥١	٤	٣	٧٦٤	٢,٩	٩٩	١
٢	تحفيز الوالدين على نتيجة ما يتم اكتشافه من مخاطر وسائل التواصل على أبنائهم.	١٨٨	٥٧	١٣	٦٩١	٢,٦	٨٩	٥

٣	التأكد من حسن استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي لوقايتهم من المخاطر	٢٥٣	٤	١	٧٦٨	٢,٩	٩٩	١
٤	استكشاف المكامن الإيجابية في وسائل التواصل الاجتماعي ودعمها والمحافظة عليها	١٩٥	٤٨	١٥	٦٩٦	٢,٦	٩٠	٤
٥	استكشاف المكامن السلبية في وسائل التواصل الاجتماعي ومعالجتها بالتعاون مع الأبناء	١٨٢	٥٣	٢٣	٦٧٥	٢,٦	٨٧	٦
٦	اكتشاف الانحرافات الفكرية قبل وقوعها واتخاذ ما يلزم للحيلولة دون استخدام مواقعها	٢٣١	١٧	١٠	٧٣٧	٢,٨	٩٥	٣
٧	اكتشاف المخاطر فور وقوعها ومن ثم اتخاذ آليات العلاج لتصحيح الأخطاء	٢٤٧	٥	٦	٧٥٧	٢,٩	٩٨	٢
٨	تهدف إلي سرعة الكشف عن المخاطر والانحرافات التي تواجه الأبناء قبل وقوعها	٢٥٢	٤	٢	٧٦٦	٢,٩	٩٩	١
٩	يمكنها تشخيص الأسباب التي أدت إلي انحرافات الأبناء لاستخدام وسائل التواصل	٢٥١	٢	٥	٧٦٢	٢,٩	٩٨	٢
١٠	تتسم بكونها غير متأثرة بالمشاعر بقدر وقاية الأبناء من مخاطر التواصل الإلكترونية.	١٧٢	١٦	٧	٦١٨	٢,٣	٨٠	٧

الجدول رقم (٣) يوضح أهداف الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر التواصل الاجتماعي، وجاءت أهم هذه الأهداف وفي المرتبة الأولي وبنسبة (٩٩%) حماية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ومراقبة تصفحاتهم والكشف عن أخطائهم أثناء التصفح، الرقابة الأسرية تهدف إلي الكشف عن المخاطر والانحرافات التي تواجه الأبناء قبل وقوعها والتأكد من حسن استخدام الأبناء لوسائل التواصل لوقايتهم من مخاطرها وفي المرتبة الثانية (٩٨%) اكتشاف المخاطر التي تهدد أبناء الأسرة فور وقوعها و اتخاذ آليات العلاج لتصحيح الأخطاء يمكنها تشخيص الأسباب التي أدت إلي انحرافات الأبناء .

الجدول رقم (٤) يوضح أهمية الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ن=٢٥٨

م	أهمية الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	مراقبة سلوك الأبناء للتعرف على التصرفات الخاطئة التي تعرضهم للشبكات	٢٠٤	٣٥	١٩	٧٠١	٢,٧	٩٠	٣
٢	المساهمة في اختيار الأصدقاء والتعرف على أسرهم وبيئاتهم يساعد على استبعاد سوء تأثيرهم على الأبناء	١٧٨	٤٤	٣٦	٦٥٨	٢,٥	٨٥	٥
٣	مراقبة التقنيات التي بين أيدي الأبناء وطريقة استخدامها يساعد على الوقاية من تأثيراتها الإنحرافية	٢١١	٢٣	٢٤	٧٠٣	٢,٧	٩٠	٣
٤	تعزيز الحوار مع الأبناء يحقق المصارحة في الأفعال والأفكار الإيجابية	١٨٤	٤٢	٣٢	٦٦٨	٢,٥	٨٦	٤
٥	متابعة الأبناء أثناء تواجدهم في غرفهم الخاصة يتيح وقايتهم من مخاطر التواصل	٢١٧	١٨	٢٣	٧١٠	٢,٧	٩١	٢
٦	ملء أوقات فراغ الأبناء باهتمامات مفيدة تقيهم من الانحرافات ومخاطر التواصل	٢٣١	١٢	١٥	٧٣٢	٢,٨	٩٤	١
٧	ملاحظة ملابس الأبناء وهيئتهم التي يخرجون بها وحين يعودون يقين على التعرف مبكراً على أي انحرافات غير أخلاقية	٢٠٩	٣٥	١٤	٧١١	٢,٧	٩١	٢
٨	متابعة تطور أفكار أبنائنا وأساليبهم اللفظية يوضح	٢٢٧	١٦	١٥	٧٢٨	٢,٨	٩٤	١

م	أهمية الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	مستويات سواءهم							
٩	مراقبة تواجد الأبناء مع الغرباء داخل وخارج المنزل يقيهم من مخاطر الشبكات	١٩٣	٢٧	٣٨	٣٧١	٢,٦	٨٦	٤
١٠	مراقبة تواجد الأبناء في الأماكن العامة يحميهم من مخاطر اعتداء الغرباء	٤٣	٧٨	١٣٧	٤٢٢	١,٦	٥٤	٦

الجدول رقم (٤) يوضح أهمية الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل ، فقد جاءت في المرتبة الأولي وبنسبة (٩٤%) متابعة تطور أفكار أبنائنا وأساليبهم اللفظية يوضح مستويات سواءهم، ملء أوقات فراغ الأبناء باهتمامات مفيدة تقيهم من مخاطر وسائل التواصل ، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩١%) متابعة الأبناء أثناء تواجدهم في غرفهم الخاصة يتيح وقايتهم من مخاطر وسائل التواصل ، ملاحظة ملابس الأبناء وهيئتهم التي يخرجون بها وحين يعودون بعين على التعرف مبكراً على أي انحرافات غير أخلاقية.

الجدول رقم (٥)يوضح المشكلات الأسرية وتأثيرها على الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر الشبكات ن=٢٥٨

م	المشكلات الأسرية وتأثيرها على الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر الشبكات الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	الخلافات الدائمة بين الوالدين تصيب الأبناء بالقلق عدم الأمن والأمان	٢٢١	٦	٣١	٧٠٦	٢,٧	٩١	٨
٢	صعوبة التوفيق بين عمل المرأة وأعباءها الأسرية وواجبات الأبناء	٩٣	٢٨	١٣٧	٤٧٢	١,٨	٦١	٩
٣	انهيار الأسرة يؤدي إلي تحطيم الأبناء في مواجهتهم لمخاطر وسائل التواصل	٢٤٧	٢	٩	٧٥٤	٢,٩	٩٧	٣
٤	انفصال الوالدين يجعل الأبناء	٢٣٨	٧	١٣	٧٤١	٢,٨	٩٥	٥

م	المشكلات الأسرية وتأثيرها على الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر الشبكات الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	منحرفين لتفرغهم لوسائل التواصل							
٥	كثرة الشجار بين الأبناء يؤدي إلي سوء البحث عن الهدوء خارج البيت مما يسبب خطر على سلوكهم	٢٤١	٥	٢٥	٧٥٨	٢,٩	٩٨	٢
٦	صراع الأجيال داخل الأسرة وعدم التزام الأبناء تطبيق تعاليم الوالدين	٢٣٨	١٤	٦	٧٤٨	٢,٨	٩٦	٤
٧	اختلاف نظرة الوالدين للتربية والرقابة الأسرية والهدف منها ونوعية القيم التي يريدون ترشيحها في الأبناء	٢١٩	٢٣	١٦	٧١٩	٢,٧	٩٣	٧
٨	اختلاف الخلفيات الثقافية للوالدين مما يؤثر على سلبية دورهم في الرقابة الأسرية للأبناء	٢٣١	١٨	٩	٧٣٨	٢,٨	٩٥	٦
٩	عدم الالتزام الديني لأحد الوالدين وتأثيره على الرقابة الأسرية للأبناء	٢٥١	٦	١	٧٦٦	٢,٩	٩٩	١
١٠	عدم التوازن الأسري بين الوالدين يؤثر سلباً على دورهم الرقابي للأبناء	٢٢٩	٢٧	٢	٧٤٣	٢,٨	٩٦	٤

الجدول رقم (٥) يوضح المشكلات الأسرية وتأثيرها على الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وجاءت أهم هذه المشكلات وفي المرتبة الأولي وبنسبة (٩٩%) عدم الالتزام الديني لأحد الوالدين وتأثير ذلك على الرقابة الأسرية للأبناء، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٨%) كثرة الشجار بين الأبناء يؤدي إلي سوء تكيفهم مع البيئة الداخلية والخارجية مما يدفعهم البحث عن الهدوء خارج البيت مما يسبب خطر على سلوكهم، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٧%) انهيار الأسرة يؤدي إلي تحطيم وتدمير الأبناء في مواجهتهم لمخاطر الأجيال داخل الأسرة وعدم التزام الأبناء تطبيق تعاليم الوالدين

الجدول رقم (٦) يوضح الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة

ن=٢٥٨

م	الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	ترسيخ القيم والمبادئ والأخلاق والقدوة الحسنة لدى أفراد الأسرة	٢٣٥	١١	١٢	٧٣٩	٢,٨	٩٥	٣
٢	تمكن أفراد الأسرة على حرية التعبير وإبداء الآراء وتخطي حاجز الخجل	١٩٢	٤٧	١٩	٦٨٩	٢,٦	٨٩	٥
٣	تساعد أفراد الأسرة في تعزيز فرصة التواصل مع الأهل ودعم العلاقات الأسرية	٢٤١	٩	٨	٧٤٩	٢,٩	٩٧	٢
٤	تساهم الشبكات في زيادة الوعي الديني والثقافي والفكري لأفراد الأسرة	٢٢٧	١٤	١٧	٧٢٦	٢,٨	٩٣	٤
٥	تساهم في تحسين المستوى والتحصيل الدراسي لأفراد الأسرة	١٨٢	١٧	٥٩	٦٣٩	٢,٤	٨٢	٨
٦	تساعد أفراد الأسرة في صقل خبراتهم واكتسابهم المعرفة والمعلومات المفيدة	٢٠١	٢٦	٣١	٦٨٦	٢,٦	٨٨	٦
٧	تعزيز قيم المواطنة والانتماء والولاء للوطن وزيادة الوعي الوطني	١٨٤	١٢	٦٢	٦٣٨	٢,٤	٨٢	٨
٨	ساهمت في زيادة وفي أفراد الأسرة بالقضايا والأفكار المستحدثة	١٦٨	٧٤	١٦	٦٦٨	٢,٥	٨٦	٧
٩	تقليل المشاعر السلبية لغربة أحد أفراد الأسرة وتبادل أخبارهم بالصوت والصورة	٢٥١	٣	٤	٧٦٣	٢,٩	٩٨	١
١٠	تناول أنماط من السلوكيات	٢٤٩	٥	٤	٧٦١	٢,٩	٩٨	١

م	الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	والتجارب الأسرية الناجحة بالمنتديات الإسلامية							

الجدول رقم (٦) يوضح الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة، وقد جاءت أهم هذه الآثار وفي المرتبة الأولى وبنسبة (٩٨%) تقليل المشاعر السلبية المصاحبة لغربة أحد أفراد الأسرة وتبادل أخبارهم بالصوت والصورة، التعرف على أنماط من السلوكيات والتجارب الأسرية الناجحة من خلال المنتديات الإسلامية، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٧%) تساعد أفراد الأسرة في تعزيز فرصة التواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء ودعم العلاقات الأسرية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٥%) ترسيخ القيم والمبادئ والأخلاق والقدوة الحسنة لدى أفراد الأسرة، وفي المرتبة الرابعة وبنسبة (٩٣%) تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الديني والثقافي والفكري لأفراد الأسرة، وفي المرتبة الخامسة وبنسبة (٨٩%) تمكن أفراد الأسرة على حرية التعبير وإبداء الآراء وتخطي حاجز الخجل.

الجدول رقم (٧) يوضح الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة

ن=٢٥٨

م	الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	استخدام الوسائل يهدد الاستقرار الأسري ويمزق أواصر الأبناء	٢٤٧	٨	٣	٧٦٠	٢,٩	٩٨	٢
٢	التصفح عبر وسائل التواصل إلي تجمد العواطف وتزداد درجة العصبية في التعامل بينهم وتكثر المشكلات الأسرية	٢٥١	٦	١	٧٦٦	٢,٩	٩٩	١
٣	كثرة متابعة المواقع زادت	٢٥٣	٢	٣	٧٦٦	٢,٩	٩٩	١

م	الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	من توتر العلاقات بين الوالدين والأبناء							
٤	يحرم الوالدين من الاجتماع بأفراد الأسرة والميل إلي العزلة	٢٤٧	١٣	٢	٧٦٩	٢,٩	٩٩	١
٥	التواصل للمواقع الإلكترونية أسهم في زيادة الخلافات الأسرية	٢٣٨	٥	١٥	٧٣٩	٢,٨	٩٥	٤
٦	عدم شعور الوالدين بالمسئولية أمام واجبات البيت ومتطلبات الأبناء	٢١١	٣٤	١٣	٧١٤	٢,٧	٩٢	٥
٧	يؤدي التواصل التجسس على الغير مما يؤثر سلباً على الأبناء	٢٠٨	٢٧	٢٣	٧٠١	٢,٧	٩٠	٦
٨	تهدد السكينة والرحمة ليحل مكانها التشتت والانفصال بين الوالدين	١٨٩	١٢	٥٧	٦٤٨	٢,٥	٨٤	٧
٩	يهمل أفراد الأسرة الحفاظ على الضرورات الخمس (خصوصاً الصلاة)	٢٣٥	٦	١٧	٧٣٤	٢,٨	٩٥	٤
١٠	يساعد على الكذب والتزوير واتهام الأبرياء وقلب الحقائق	٢٤١	٧	١٠	٧٤٧	٢,٨	٩٦	٣

الجدول رقم (٧) يوضح الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة، وجاءت في المرتبة الأولي لهذه الآثار، يؤدي التصفح عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلي تجمد العواطف وتزداد درجة العصبية في التعامل بينهم وتكثر المشكلات الأسرية، كثرة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي زادت من فجوة تؤثر العلاقات بين الوالدين والأبناء، يحرم

الوالدين من الاجتماع بأفراد الأسرة وفتح حديث وحوار بين بعضهم والميل إلي العزلة من الطرفين، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٨%) سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يهدد الاستقرار الأسري ويمزق أواصر التواصل بين أفرادها، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٦%) يساعد على الكذب والتزوير واتهام الأبرياء

الجدول رقم (٨) يوضح أنماط المخاطر التي يتعرض لها الأبناء في الأسرة لاستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي ن=٢٥٨

م	المخاطر التي يتعرض لها الأبناء في الأسرة لاستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	تنشر الشبكات الممارسات غير الأخلاقية والتي يتأثر بها الأبناء	٢٥١	٢	٥	٧٦٢	٢,٩	٩٨	٢
٢	تستغل التنظيمات الإرهابية الشبكات لتجنيد الأبناء معهم	٢٤٩	٣	٦	٧٥٩	٢,٩	٩٨	٢
٣	تستخدم الشبكات في نشر الأفكار المنحرفة ذو الفكر الضال المنحرف والتي يتأثر بها الأبناء	٢٣٧	١٢	٩	٧٤٤	٢,٨	٩٦	٤
٤	تبث الشبكات قيم وأخلاقيات هدامة للأبناء تتنافي مع الإسلام	٢٢٣	٢٧	٨	٧٣١	٢,٨	٩٤	٥
٥	تستخدم جماعات الإجرام المنظم الشبكات في تعبئة الأبناء لتهريب الأسلحة والمخدرات	٢٤٦	٨	٤	٧٥٨	٢,٩	٩٨	٢
٦	أصبحت الشبكات وسيلة لابتزاز أفراد الأسرة خصوصاً الفتيات	٢٥١	٦	١	٧٥٦	٢,٩	٩٧	٣
٧	تساعد وسائل التواصل في تشجيع أفراد الأسرة التمرد على أسرته واستخدام العنف	٢٤٣	٢	١٣	٧٤٦	٢,٨	٩٦	٤
٨	تسهم في انتشار المشكلات	٢٣١	٩	١٨	٧٢٩	٢,٨	٩٤	٥

م	المخاطر التي يتعرض لها الأبناء في الأسرة لاستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	الأسرية وتفكك العلاقات الأسرية							
٩	تستخدم في نشر الشائعات وانتهاك خصوصية أفراد الأسرة	٢٤٧	٥	٦	٧٥٧	٢,٩	٩٨	٢
١٠	تنشر الشبكات الاجتماعية الأفكار الطائفية والتبشيرية واستغلال المعلومات الشخصية لأفراد الأسرة في أغراض إجرامية	٢٥٣	١	٤	٧٦٥	٢,٩	٩٩	١

الجدول رقم (٨) يوضح أنماط المخاطر التي يتعرض لها الأبناء في الأسرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وجاءت في المرتبة الأولي وبنسبة (٩٩%) تنشر شبكات التواصل الاجتماعي الأفكار الطائفية والتبشيرية واستغلال المعلومات الشخصية لأفراد الأسرة في أغراض إجرامية، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٨%) تنشر شبكات التواصل الاجتماعي الممارسات غير الأخلاقية والتي يتأثر بها الأبناء في الأسرة، تستغل التنظيمات الإرهابية الشبكات الاجتماعية في تجنيد الأبناء في الأسرة للأعمال الإرهابية، تستخدم جماعات الإجرام المنظم العابرة للأوطان الشبكات الاجتماعية في تعبئة أفراد الأسرة في عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات والتزييف والتزوير.

الجدول رقم (٩) يوضح آليات الرقابة الأسرية على الأبناء مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ن=٢٥٨

م	آليات الرقابة الأسرية على الأبناء مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	قيام الوالدين بوضع شروط مسبقة للأبناء لحسن استخدام الشبكات	٢٤٤	٥	٩	٧٥١	٢,٩	٩٧	٢
٢	مشاركة الوالدين الحسابات على شبكات التواصل مع أبنائهم	٢٠٦	٣٨	١٤	٧٠٨	٢,٧	٩١	٤
٣	قيام الوالدين بالتحكم في السعة	١٩٨	٤٢	١٨	٦٩٦	٢,٦	٩٠	٥

م	آليات الرقابة الأسرية على الأبناء مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	الإمكانية للأجهزة في المنزل للأبناء							
٤	حرص الوالدين على التعرف على أصدقاء أبنائهم في شبكات التواصل	٢٤١	٢	١٥	٧٤٢	٢,٨	٨٦	٦
٥	التزام الوالدين على مرافقة أحد أبنائها عند خروجهم من المنزل	٩٨	١٣	١٤٧	٤٦٧	١,٨	٦٠	٧
٦	قيام الوالدين بوضع كاميرات مراقبة إلكترونية بالمنزل وغرف أبنائهم	٢١١	١٧	٣٠	٦٩٧	٢,٧	٩٠	٥
٧	حرص الوالدين على مصادقة أبنائهم من خلال الحوار الأسري البناء	٢٥١	٢	٥	٧٦٢	٢,٩	٩٨	١
٨	ارتباط أجهزة الوالدين مع أجهزة الأبناء من خلال تطبيقات تسمح بمتابعة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي	٢٤٩	٢	٧	٧٥٨	٢,٩	٩٨	١
٩	قيام الوالدين بتحديد ساعات من أوقات الفراغ لاستخدام الشبكات	٢٣١	٦	٢١	٧٢٦	٢,٨	٩٤	٣
١٠	تحكم الوالدين في عمل أجهزة (wi fi) في المنزل لفترات محددة	٢٤٧	٤	٧	٧٥٦	٢,٩	٩٧	٢

الجدول رقم (٩) يوضح آليات الرقابة الأسرية على الأبناء مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وجاءت أهم هذه الآليات وفي المرتبة الأولى وبنسبة (٩٨%) حرص الوالدين على مصداقة ومصاحبة أبنائهم من خلال الحوار الأسري البناء، ارتباط أجهزة الوالدين مع أجهزة الأبناء من خلال تطبيقات تسمح بمتابعة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٧%) قيام الوالدين بوضع شروط مسبقة للأبناء لحسن استخدام وسائل التواصل ، تحكم الوالدين في عمل أجهزة الانترنت اللاسلكي (wi fi) في المنزل لفترات زمنية محددة، وفي

المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٤%) قيام الوالدين بتحديد ساعات معينة من أوقات الفراغ لاستخدام شبكات التواصل للأبناء.

الجدول رقم (١٠) متطلبات الرقابة الأسرية على الأبناء مستخدمي وسائل التواصل

ن=٢٥٨

م	متطلبات الرقابة الأسرية على الأبناء مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	حث الأبناء أن الله سبحانه وتعالى يراقبهم أثناء استخدامهم الشبكات	٢٥٨	–	–	٧٧٤	٣	١٠٠	١
٢	تفعيل مفهوم الحلال والحرام لدى الأبناء في تقييم سلوكهم أثناء استخدامهم للشبكات	٢٥٨	–	–	٧٧٤	٣	١٠٠	١
٣	إشعار الأبناء بأهمية الوقت بتصفح المواقع المشبوهة واستغلاله بتصفح مواقعه مفيدة وإيجابية	٢٤١	٦	١١	٧٤٦	٢,٨	٩٦	٢
٤	تحذير الأبناء من العقوبات الربانية لتصفحه مواقع لا تتفق مع الدين	٢٥٨	–	–	٧٧٤	٣	١٠٠	١
٥	إقناع الأبناء بإبلاغهم الوالدين حالة تعرضهم لأي استغلال عبر الشبكات	١٨٢	٢٣	٥٣	٦٤٥	٢,٥	٨٣	٦
٦	بناء أهداف سامية للأبناء لينشغلوا بتوظيف شبكات التواصل لتحقيقها	١٧٨	٤٧	٣٣	٦٦١	٢,٥	٨٥	٥
٧	توضيح مخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأبناء قبل استخدامها	٢٠١	٣٨	١٩	٢٩٨	٢,٧	٩٠	٤
٨	تعزيز القيم الإيجابية لدى الأبناء في استخدامه لمواقع شبكات	١٩٤	١٧	٤٧	٦٦٣	٢,٥	٨٥	٥

م	متطلبات الرقابة الأسرية على الأبناء مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	التواصل							
٩	إقناع الأبناء أنه لا توجد خصوصية السرية أثناء استخدام شبكات التواصل	٢٣١	٦	٢١	٧٢٦	٢,٨	٩٤	٣
١٠	تعريف الأبناء بالعقوبات القانونية والأمنية المرتبطة بسوء المواقع	٢٤٢	٥	١١	٧٤٧	٢,٨	٩٦	٢

الجدول رقم (١٠) يوضح متطلبات الرقابة الأسرية على الأبناء ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، فقد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (١٠٠%) قيام الوالدين بحث الأبناء على أن الله سبحانه وتعالى يراقبهم في كل الأفعال ومنها أثناء استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي، تفعيل الحلال والحرام لدى الأبناء في تقييم سلوكهم أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، تحذير الأبناء من العقوبات الربانية لأفعاله في الدنيا والآخرة لتصفحه مواقع لا تتفق مع ضوابط الشريعة الإسلامية، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٦%) إشعار الأبناء بأهمية الوقت الذي يقضيه الأبناء بتصفح المواقع المشبوهة واستغلاله بتصفح مواقع مفيدة وإيجابية، تعريف الأبناء بالعقوبات القانونية والتشريعية والأمنية المرتبطة بسوء استخدام المواقع الإلكترونية.

الجدول رقم (١١) المعوقات التي تواجه الوالدين والتي تعيق من رقابة الأبناء أثناء استخدام شبكات التواصل ن=٢٥٨

م	المعوقات التي تواجه الوالدين والتي تعيق من رقابة الأبناء أثناء استخدام أساليب شبكات التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	جهل الوالدين بالأمور التكنولوجية الحديثة ومواقعها المنحرفة والمنحرفة	٢٤١	٦	١١	٧٤٦	٢,٨	٩٦	١
٢	انعدام الحوار بين أفراد الأسرة مما يلجأ الأبناء للتواصل عبر الشبكات	٢١٧	٢٤	١٧	٧١٦	٢,٧	٩٢	٣
٣	عزوف الآباء عن تدريب أبنائهم على الاستخدام الآمن لشبكات التواصل	٢٣١	١١	١٦	٧٣١	٢,٨	٩٤	٢

م	المعوقات التي تواجه الوالدين والتي تعيق من رقابة الأبناء أثناء استخدام أساليب شبكات التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
٤	تأثير قرناء السوء السلبي على الأبناء خصوصاً خارج المنزل دون رقابة	٢٠٦	٢٣	٢٩	٦٩٣	٢,٦	٨٩	٥
٥	غموض القوانين المجرمة لسوء الاستخدام وضعف عقوبات استخدام المواقع	٢٣٤	٦	١٨	٧٣٢	٢,٨	٩٤	٢
٦	تزايد مقاهي الانترنت وعدم مراقبة المترددين من قبل الأجهزة الأمنية	٢٠١	٣٨	١٩	٦٩٨	٢,٧	٩٠	٤
٧	سهولة المشاركة للبرامج لمن دون السن القانونية بمعلومات وهمية	٢٤١	٥	١٢	٧٤٥	٢,٨	٩٦	١
٨	عدم قيام بعض الحكومات بحجب المواقع الإلكترونية ذو الفكر المنحرف	٢٣٢	٧	١٩	٧٢٩	٢,٨	٩٤	٢
٩	خشية من يتعرضون لإساءة الاستخدام الإبلاغ لكي لا يتعرض للفضيحة	١٧٨	٤٥	٣٥	٦٥٩	٢,٥	٨٥	٦
١٠	التنوع والتكدس السكاني في مساحات محدودة داخل أحياء سكنية عشوائية مما يهيئ البيئة المناسبة للانحراف وإساءة استخدام الشبكات	١٩٣	٨	٥٧	٦٥٢	٢,٥	٨٤	٧

الجدول رقم (١١) يوضح المعوقات التي تواجه الوالدين والتي تعيق من رقابة الأبناء أثناء استخدام أساليب شبكات التواصل الاجتماعي، وقد جاءت أهم هذه المعوقات وفي المرتبة الأولى وبنسبة (٩٦%) سهولة المشاركة في برامج التواصل الاجتماعي لمن دون السن القانونية عن طريق الاشتراك بمعلومات شخصية وهمية، جهل بعض الوالدين بالأمور التكنولوجية الحديثة ومواقعها المنحرفة والمنحرفة، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٤%) عزوف الآباء عن تدريب أبنائهم على الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي، عدم قيام بعض الحكومات بحجب المواقع الإلكترونية ذو الفكر المنحرف بداعي الحرية الشخصية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٢%) انعدام الحوار بين أفراد الأسرة مما يلجأ الأبناء للتواصل عبر الشبكات الافتراضية.

الجدول رقم (١٢) التحديات التي تحد من الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر شبكات التواصل ن=٢٥٨

م	التحديات التي تحد من الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	عدم وعي الأسرة بطبيعة المراحل العمرية للأبناء لتحديات الرقابة الأسرية	٢٢٣	١٤	٢١	٧١٨	٢,٧	٩٣	٢
٢	سلوكيات الأبناء متمركزة نحو الاستقلال متمردين على كل وسائل الرقابة الأسرية	١٧٨	٢٥	٥٥	٦٣٩	٢,٤	٨٢	٥
٣	عدم تفهم المتطلبات العمرية للأبناء يحد من الرقابة الأسرية	١٦٣	٤٤	٥١	٦٢٥	٢,٤	٨١	٦
٤	كبر حجم عدد أفراد الأسرة يحد من الرقابة الأسرية للأبناء جميعاً	١٥٦	٣٢	٧٠	٦٠٢	٢,٣	٧٨	٨
٥	قلة دخل الأسرة مع كثرة احتياجات ومتطلبات أفراد الأسرة يحد من الرقابة الأسرية	٩٨	٥٦	١٠٤	٥١٠	١,٩	٦٦	١٠
٦	التدليل الزائد لأحد الأبناء يحد من الرقابة الأسرية لهم وسلوكهم المنحرف	٢٠٣	١٦	٣٩	٦٨٠	٢,٦	٨٨	٤
٧	تأثير الأصدقاء المنحرفين على الأبناء يحد من الرقابة الأسرية	١٥٨	١٩	٨١	٥٩٣	٢,٢	٧٦	٩
٨	عدم تكامل الأدوار بين المؤسسات التربوية والأسرية من تحديات الرقابة الأسرية	٢١٤	٢٨	١٦	٧١٤	٢,٧	٩٢	٣
٩	تنوع الأجهزة الإلكترونية وتحديثها بشكل دوري يعتبر تحدياً مباشراً للرقابة الأسرية	٢٣٦	٤	١٨	٧٣٤	٢,٨	٩٥	١
١٠	الانفتاح الإعلامي وانتشار الفضائيات يعتبر تحدياً للرقابة الأسرية	١٣٢	٩٦	٣٠	٦١٨	٢,٣	٨٠	٧

الجدول رقم (١٢) يوضح التحديات التي تحد من الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، وجاءت أهم هذه التحديات وفي المرتبة الأولى وبنسبة (٩٥%) تنوع الأجهزة الالكترونية وتحديثها بشكل دوري يعتبر تحدياً مباشراً للرقابة الأسرية، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٣%) عدم وعي الأسرة بطبيعة المراحل العمرية للأبناء من التحديات

التي تواجه الرقابة الأسرية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٢%) عدم تكامل الأدوار بين المؤسسات التربوية والأسرية يعتبر من أكبر تحديات الرقابة الأسرية، وقي المرتبة الرابعة وبنسبة (٨٨%) التدليل الزائد لأحد الأبناء يحد من الرقابة الأسرية لهم.

النتائج العامة للدراسة:-

الإجابة على التساؤل الأول ومفاداه:-

-ما أهمية الرقابة الأسرية للخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي :-

١- واقع التنشئة الأسرية كمدخل وقائي من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:-

أ- وضح لأفراد حرمة إقامة علاقة افتراضية مع الجنس الآخر.

ب- أنبه الأبناء عن جرائم الاحتيال والنصب الموجودة بالمواقع الإلكترونية.

ج- ترويج الشائعات والأخبار الكاذبة عن طريق المواقع الإلكترونية.

٢- أهداف الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:-

أ- حماية الأبناء من مخاطر الشبكات ومراقبة تصفحاتهم والكشف عن أخطائهم أثناء التصفح.

ب- تهدف إلي سرعة الكشف عن المخاطر والانحرافات التي تواجه الأبناء قبل وقوعها.

ج- التأكد من حسن استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي لوقايتهم من المخاطر.

٤- أهمية الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:-

أ- متابعة تطور أفكار أبنائنا وأساليبهم اللفظية يوضح مستويات سواءهم.

ب- ملء أوقات فراغ الأبناء باهتمامات مفيدة تقيهم من الانحرافات ومخاطر التواصل.

ج- متابعة الأبناء أثناء تواجدهم في غرفهم الخاصة يتيح وقايتهم من مخاطر التواصل.

- الإجابة على التساؤل الثاني ومفاداه:-

٢-ما أنماط المخاطر على أفراد الأسرة وتتطلب من الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الوالدين مراقبتهم لوقايتهم من وسائل التواصل ؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي :-

١- المشكلات الأسرية وتأثيرها على الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر الشبكات.

أ- عدم الالتزام الديني لأحد الوالدين وتأثيره على الرقابة الأسرية للأبناء.

ب- كثرة الشجار بين الأبناء يؤدي إلي سوء البحث عن الهدوء خارج البيت.

ج- انهيار الأسرة يؤدي إلي تحطيم الأبناء في مواجهتهم لمخاطر وسائل التواصل.

٢- الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة :-

أ- تناول أنماط من السلوكيات والتجارب الأسرية الناجحة بالمنتديات الإسلامية.

ب- تقليل المشاعر السلبية لغربة أحد أفراد الأسرة وتبادل أخبارهم بالصوت والصورة.

ج- تساعد أفراد الأسرة في تعزيز فرصة التواصل مع الأهل ودعم العلاقات الأسرية.

٣- الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء في الأسرة :-

أ- التصفح عبر وسائل التواصل إلي تجمد العواطف وتزداد درجة العصبية في التعامل بينهم وتكثر المشكلات الأسرية.

ب- كثرة متابعة المواقع زادت من توتر العلاقات بين الوالدين والأبناء.

ج- يحرم الوالدين من الاجتماع بأفراد الأسرة والميل إلي العزلة.

٤- أنماط المخاطر التي يتعرض لها الأبناء في الأسرة لاستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي

أ- تنشر الشبكات الاجتماعية الأفكار الطائفية والتبشيرية واستغلال المعلومات الشخصية لأفراد الأسرة في أغراض إجرامية.

ب- تستخدم في نشر الشائعات وانتهاك خصوصية أفراد الأسرة.

ج- تستغل التنظيمات الإرهابية الشبكات لتجنيد الأبناء معهم.

- الإجابة على التساؤل الثالث ومفاداه:-

٣-ما متطلبات الرقابة الأسرية لمهنة الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي :-

١- آليات الرقابة الأسرية على الأبناء مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي :-

أ- حرص الوالدين على مصادقة أبنائهم من خلال الحوار الأسري البناء.

ب- ارتباط أجهزة الوالدين مع أجهزة الأبناء من خلال تطبيقات تسمح بمتابعة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

ج- قيام الوالدين بوضع شروط مسبقة للأبناء لحسن استخدام الشبكات.

٢- متطلبات الرقابة الأسرية على الأبناء مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي :-

أ- حث الأبناء أن الله سبحانه وتعالى يراقبهم أثناء استخدامهم الشبكات.

ب- تفعيل مفهوم الحلال والحرام لدى الأبناء في تقييم سلوكهم أثناء استخدامهم للشبكات.

ج- تحذير الأبناء من العقوبات الربانية لتصفحه مواقع لا تتفق مع الدين.

- الإجابة على التساؤل الرابع ومفاداه:-

٤-ما التحديات التي تحد من الرقابة الأسرية للخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين للوقاية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي :-

١- المعوقات التي تواجه الوالدين والتي تعيق من رقابة الأبناء أثناء استخدام شبكات التواصل

أ- سهولة المشاركة للبرامج لمن دون السن القانونية بمعلومات وهمية.

ب- جهل الوالدين بالأمور التكنولوجية الحديثة ومواقعها المنحرفة والمنحرفة.

ج- غموض القوانين المجرمة لسوء الاستخدام وضعف عقوبات استخدام المواقع.

٢- التحديات التي تحد من الرقابة الأسرية على الأبناء لوقايتهم من مخاطر شبكات التواصل :-

أ- تنوع الأجهزة الإلكترونية وتحديثها بشكل دوري يعتبر تحدياً مباشراً للرقابة الأسرية.

ب- عدم وعي الأسرة بطبيعة المراحل العمرية للأبناء لتحديات الرقابة الأسرية.

ج- عدم تكامل الأدوار بين المؤسسات التربوية والأسرية من تحديات الرقابة الأسرية.

- الإجابة على التساؤل الخامس ومفاداه:-

-ما التصور المقترح لتعزيز دور الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الوالدين لوقاية الأبناء من مخاطر الشبكات الاجتماعية ؟

١- منطلقات التصور المقترح لدور الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الأسرة لوقاية الأبناء مخاطر وسائل التواصل:-

* نبذ الفكر المنحرف يقول الله تعالى: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) (البقرة: ١٨٥).

* تأمر بطاعة ولي الأمر (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم .....) (النساء: ٥٩).

* من مقاصد التشريع الإسلامي المحافظة على الضرورات الخمس (الدين، والنفس، والعرض، والعقل، والمال)، ومن الحفاظ على هذه الضروريات يرتبط الوقاية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي .

* وقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل ضد التهديدات الداخلية والخارجية التي تواجه الأسرة. و تكوين شخصية الفرد وميوله واهتماماته وسلوكه، وأهمية وقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل لمقاومة فكر الفئات المنحرفة .

* إعداد برامج وقائية مدروسة وموجهة للتعامل مع مشكلة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي والاهتمام بتوجيه رسائل إعلامية لوقاية أفراد الأسرة بإتباع النهج التكاملي و تشجيع أساليب الاعتدال والحوار كمدخل وقائي للأسرة.

٢- أهداف التصور المقترح لدور الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الأسرة لوقاية الأبناء مخاطر وسائل التواصل:

أ- تصور واقع الفكر المعاصر للأسرة من خلال بيان المبررات التي تمت لوقاية الأبناء مخاطر وسائل التواصل.

ب- استثارة الحس التربوي للوسائط الأسرية ،وتسطح الفكر المنحرف حول مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

ج- تأصيل مبدأ التعاون على البر والتقوى، باعتباره مبدأً شرعياً يسهم في وقاية الأبناء مخاطر وسائل التواصل .

د- تنسيق الجهود بين الأسرة وكافة الوسائط التقنية، وفق برامج علمية قصيرة لوقاية الأبناء مخاطر وسائل التواصل.

٣- السياسات التي يعتمد عليها التصور المقترح لدور الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الأسرة لوقاية الأبناء مخاطر وسائل التواصل:-

أ- أن تحرص الأسرة على التفريق بين التمسك بالدين وبين مخاطر وسائل التواصل المؤدي إلى الفكر المنحرف.

ب- أن تحرص الأسرة بترسيخ قيم الانتماء الأسري للأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

جـ- ضرورة قيام الأسرة بمحاربة المحاولات التي ترمي إلى تهديد مستقبل الأبناء لاستخدامهم لشبكات التواصل.

هـ- أن تقوم الأسرة بتوظيف المعطيات النفسية والفكرية والاجتماعية لوقاية الأبناء مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

ز- تحقيق الاستقرار الاجتماعي للأسرة وتفعيل دورها في التربية الفكرية للأبناء لوقايتهم من مخاطر وسائل التواصل .

٤- متطلبات تطبيق التصور لدور الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الأسرة لوقاية الأبناء مخاطر وسائل التواصل:-

أ- المتطلبات الفكرية الأسرية لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل .

* ثقافة الحوار الأسري لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي :

- ضرورة النقاش بين أفراد الأسرة حول ثقافة الحوار للوقاية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي .
- عقد دورات تدريبية للأسر حول ثقافة الحوار لمقاومة فكر الفئات المنحرفة لدى بعض الأبناء .
- إنشاء منتدى إلكتروني أسري لنشر ثقافة الحوار لمقاومة فكر الفئات المنحرفة.

* ثقافة الفكر الديني المعتدل بين أفراد الأسرة : تسهم تنمية الفكر الديني في الوقاية للفئات المنحرفة داخل الأسرة .

*ثقافة الانتماء الوطني لأفراد الأسرة : كوسيلة فعالة للوقاية من مخاطر الشبكات ، وركيزة للوقاية من الفكر المنحرف.

* تشجيع ثقافة الحوار والتبادل الثقافي ، ونبذ روح الكراهية وإنشاء قيم التضامن بإشاعة ثقافة التسامح داخل الأسرة

*ثقافة احترام أفراد الأسرة القوانين والأنظمة: بهدف حفظ أمن المجتمع ووقايته من مخاطر وسائل التواصل

ب- المتطلبات النفسية الأسرية لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل من منظور الخدمة الاجتماعية:-

*** نقاط القوة الأسرية لوقاية أفرادها من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي :-**

الجدول قم (١٣) دور الأخصائي الاجتماعي في تحليل البيئة الداخلية للأسرة لوقاية أفرادها من مخاطر وسائل التواصل

م	نقاط القوة للأسرة (ما هو كائن)	استثمار نقاط القوة للأسرة نحو (ما ينبغي أن يكون)
١	الالتزام الديني للأسرة حيث يعتبر الدين هو الموجه لسلوك الأسرة به تأتمر ومنه تنتهي وتزجر.	وسيلة التطبيق: تربية الأبناء على موقف الدين من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وأن يبرز كل ذلك من منظور الدين ليكون له قبول وأثر في سلوكهم
٢	الزواج المبكر للأبناء لحمايتهم من الانزلاق في الشهوات ومواطن الرذيلة عبر وسائل التواصل.	وسيلة التطبيق: -الحرص من الأسرة على الزواج المبكر للشاب لتفريغ طاقته. -دعم مشاريع الزواج من الدولة والجمعيات الخيرية، ومراكز الزواج الخيري وتنسيق وترتيب الزواج الجماعي المجاني، الذي يخفف التكاليف.
٣-	انخفاض نسبة الأمية داخل الأسرة، حيث تعتبر أسرة متعلمة، تحرص على تعليم أبنائها، وتدفعهم إلي التعليم .	وسيلة التطبيق: دور الأسرة يجب أن يركز على التعليم الذي يكسب المهارة وينمى التفكير والحوار، لتخرج جيلاً يناقش قبل أن يتلقى، ويؤمن بالدليل والبرهان، ، فالتعليم مطلب استثماري للأسرة لوقاية الجيل من مخاطر وسائل التواصل

م	نقاط القوة للأسرة (ما هو كائن)	استثمار نقاط القوة للأسرة نحو (ما ينبغي أن يكون)
٤-	طاعة الوالدين واحترامهما وتقديرهما، طاعة تعبدية لله تعالى وبر يرتبط بالدار الآخرة، لأن طاعتهما وبرهما هو طريق إلي الجنة، وبدونه فالعقوبة في الدنيا معجلة وفي الآخرة مؤجلة	وسيلة التطبيق: الجهاد في سبيل الله هو ذروة سنام الإسلام لكنه مرتبط برضا الوالدين ، لذا يجب أن توصل الأسرة هذا المفهوم في نفوس الناشئة، لتجعل بر الوالدين واستشارتهما مفتاح الموافقة على أي مشروع يسلكه الأبناء، ويكون ذلك طريقاً للرقابة غير المباشرة على تصرفات وسلوك الأبناء، فهم لا يتخذون أي قرار بالمشاركة في أمر من الأمور إلا بعد استشارتهما وإذنهما.

*** نقاط الضعف لمنع وجود فئات منحرفة داخل الأسرة وطرق الوقاية .**

الجدول رقم (١٤) دور الأخصائي الاجتماعي في تحليل البيئة الداخلية للأسرة لمنع وجود فئات منحرفة داخل الأسرة

م	نقاط الضعف (ما هو كائن)	مقاومة نقاط الضعف نحو (ما ينبغي أن يكون)
١	اختلال منظومة ترتيب الأولويات داخل الأسرة نتيجة غياب المقاصد العليا من تكوين الأسرة في تفكير الزوجين قبل الزواج، الأمر الذي جعل مسؤولية تربية الأبناء لم تعد تأخذ أولوية ، فأصبح العمل للزوجين، أو زيادة دخل الأسرة أو مواصلة التعليم مقدمة على تربية الأبناء.	وسيلة الوقاية : أ-إعادة تصحيح التصورات عن مفهوم تكوين الأسرة، وتأسيس مقاصد الزواج العليا قبل الزواج، بتقديم دورات التدريبية للمقبلين على الزواج، والمؤسسات التي تهتم بالأسرة، فوضع تربية الأبناء في أول منظومة أولويات الأسرة هو وقاية للأبناء من فكر الانحراف. ب-تقديم برامج بناء الذات والبرامج الاجتماعية، للأسرة القائمة بتعريفهم بكيفية ترتيب الأولويات، والتركيز على التربية الأسرية الوقائية في أعلى منظومة أولويات الأسرة.

م	نقاط الضعف (ما هو كائن)	مقاومة نقاط الضعف نحو (ما ينبغي أن يكون)
٢-	تسليم زمام الأبناء للغير ، فتلجأ الأسرة إلي الاعتماد في تربية الأبناء على الغير، سواء كان من الخدم، أو المربيات، أو المدرس الخصوصي، فتقع الانحرافات لتخلي الوالدين عن مسؤوليتهما النفسية والتربوية.	وسيلة الوقاية : أ- استشعار عظم مسؤولية الوالدين تجاه تربية الجيل من كل المؤسسات التوعوية والاجتماعية المعينة بتثقيف المجتمع ب- إبراز مخاطر تربية الخدم والمربيات والمدرس الخصوصي وإعلان القصص والوقائع للجمهور حتى تتبين له هذه المخاطر. ج- إيجاد البديل (رياض الأبناء والتعليم الخصوصي الآمن)
٣-	غياب مفهوم الاستثمار في رأس المال البشري لدى الأسرة . الأبناء . والتسابق في المشاريع على حساب تربيتهم ، وإعطائهم حقوقهم من التربية والتعليم والتوجيه والرعاية ومساعدتهم على رسم الأهداف السامية، الأمر الذي انعكس على الأبناء بقبول أي عمل يكون منه مصدر دخل .	وسيلة الوقاية : أ- يتم توجيه وتوعية الأسرة نحو الاستثمار الحقيقي في تربية أبنائها ورسم الأهداف لهم، ومساعدتهم في الوصول لها وفق طاقاتهم وإمكاناتهم، ولا شك أن الأسرة لو اهتمت بالاستثمار في أبنائها، لخرج لنا جيل يعشق الأهداف العليا، ويتنافس في الوصول إليها، ولأصبح صعباً اختراقه من قبل الأفكار المنحرفة ب-وضع مكافآت مالية، من قبل الدولة، لكل أسرة تحقق نجاحاً في مجالاً من المجالات ، لوصول أحد أبنائها إلي تحقيق تميز في مجال نادر تكون البلاد محتاجة إليه في مجالات التنمية المختلفة، ليكون ذلك دافعاً للأسر نحو التنافس في استثمار رأس المال البشري.
٤-	غياب لغة الحوار في بعض الأسر العربية، حيث يعتبر رأي الأب هو الرأي الأول والأخير وعلى	وسيلة الوقاية : أ-معرفة الحقوق والواجبات داخل الأسرة، وان لغة الكبت لا تولد إلا التمرد على الأسرة، والخروج عن الصمت والتعبير

م	نقاط الضعف (ما هو كائن)	مقاومة نقاط الضعف نحو (ما ينبغي أن يكون)
	الجميع السمع والطاعة دون نقاش، وهذا أفقد الأبناء اكتساب مهارة الحوار، وجعلهم سلبيين لا يتناقشون	بالقوة لإثبات الذات وانتزاع الحقوق. ب-التدريب على لغة الحوار للأبناء داخل المدرسة، لتعويض النقص الحاصل من الحرمان الموجود في الأسرة، فيكتسب مهارة الحوار ويمارسه وإقامة البرامج الموجهة لنشر ثقافة الحوار في المجتمع
٥-	العنف اللفظي والجسدي في تعامل الوالدين مع الأبناء، مما تشكل إفرازات خطيرة على واقع الزوجات والأولاد، وتفرز جرائم ارتكبت في حق الزوجات والأبناء لم تكن معروفة في المجتمع العربي.	وسيلة الوقاية : أ-البرامج الموجهة للأزواج بأن العلاقة الزوجية قائمة على البذل والعطاء واحترام الطرف الآخر، وليس الإذلال والترويض، والسيطرة، والظلم والاستبداد. ب-قيام مراكز متخصصة لإيواء ونصرة الأسر التي تقع تحت ظلم وعنف الأزواج تكون متخصصة في المطالبة بحقوقهم، ومعالجة نفسياتهم حتى لا تكون مهيأة للعمل الإجرامي
٦-	اضطراب مفهوم القوامة داخل الأسرة بين الإفراط والتفريط.	وسيلة الوقاية : أ-وضوح مفهوم القوامة الصحيح وتجليته من قبل العلماء والمربين وأئمة المساجد وأثر ذلك على تربية الأبناء . ب-الرضا من الزوجين بتطبيقات القوامة وعدم تطلع أحدهما إلي ما فضل الله به أحدهما على الآخر والاقتناع بأن لكل مجاله الذي لا يحسنه الآخر، ولكنه بإتقان مجاله يكمل النقص عند الطرف الآخر.

*** الفرص الخارجية للأسرة وكيفية توظيفها لوقاية أبنائها من الانحراف :-**

الجدول رقم (١٥) دور الأخصائي الاجتماعي في تحليل البيئة الخارجية للأسرة لمنع وجود فئات منحرفة داخل الأسرة

م	الفرص الخارجية الداعمة (ما هو كائن)	توظيف الفرص الخارجية الداعمة نحو (ما ينبغي أن يكون)
١-	مراكز التنمية الأسرية وما شابه ذلك لمقاومة فكر الفئات المنحرفة في الأسرة.	وسيلة التوظيف: تشكل مراكز التنمية الأسرية دعامة للأسرة الإماراتية والعربية وتسعى لتعميق تماسكها والحفاظ على هويتها وقيمها وتحسين مستوى الحياة فيها بمختلف جوانبها، ومقاومة فكر الفئات المنحرفة في الأسرة .
٢-	القنوات الفكرية الهادفة	وسيلة التوظيف: ظهرت مجموعة كبيرة من القنوات والوسائط الفكرية الهادفة ، وتستطيع أن تنتقي له ما يشاهده من إعلام هادف موجه، يساعد الأسرة في تحقيق غايتها ويجنب الأبناء مخاطر الانزلاق الفكر المنحرف
٣-	سقوط القناع الزائف للفكر المنحرف ، وظهور وجهة الكالح للأسرة بجلاء	وسيلة التوظيف: إن من الفرص الحقيقية والمواتية أمام الأسرة للإفادة منها في توجيه أبنائها ، هو سقوط كل القناعات والشعارات الزائفة التي كان ترفعها الفئات المنحرفة ، وظهر للأسرة خطر فكر الفئات المنحرفة ، وهنا يجب أن تستفيد الأسرة من هذه التجربة وأن تحولها إلي تربية وقائية للأبناء
٤-	الأندية الرياضية والاجتماعية والأدبية والمكتبات ولجان التنمية ومراكز الحي ومراكز الشباب.....الخ	وسيلة التوظيف: يجب أن تضطلع هذه المؤسسات الاجتماعية بدور مساند للأسرة وتوجد مكاناً آمناً يستطيع أن يقضي فيه الأبناء أوقات فراغهم، فيما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع وذلك بتعليمهم المهن وتزويدهم بالمهارات.

- المخاطر الخارجية التي تهدد وجود فئات منحرفة داخل الأسرة وإيجاد وسائل الوقاية

الجدول رقم (١٦) تحليل البيئة الخارجية التي تهدد وجود فئات منحرفة داخل الأسرة

م	الفرص الخارجية التي تهدد الأسرة	وسائل وقايتها فكرياً لتحقيق (ما ينبغي أن يكون)
١-	مصادر المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي المشبوهة	وسائل الوقاية :- أ-تفعيل دور التربية الوقائية من قبل البيت والمدرسة في تحصين الجيل من وسائل وأساليب الفكر المنحرف . ب-متابعة مثل هذه الوسائط من قبل الجهات الرسمية لا لإغلاقها فإن ثقافة الإغلاق تزيد الأمر سوءاً، وتجعل الأبناء أشد حرصاً على التواصل، ولكن للمناقشة والحوار، ودحض الشباب وتبصير الأبناء ، ومناقشة الفكر بالفكر ، وقوة لإقناع وهذا ما يعجب الأبناء .
٢-	الرموز الجهادية الخداعة والنماذج الدعوية المزيفة.	وسائل الوقاية :- لابد من وضوح المرجعية الدينية للأبناء وربطهم بالعلماء الثقال، لأنه برزت رموز جهادية خداعة، ونماذج دعوية مزيفة تستغل اسم الدين في الترويج لمخططاتها، والوصول لأهدافها، وتتخذ الأبناء مطية للوصول لهذه الأهداف.
٣-	ندرة الفرص الوظيفية وازدياد معدل الفقر والبطالة في العديد من الدول العربية	وسائل الوقاية :- أ-رصد الفرص الوظيفية وإيجاد المنهجية في توزيعها. ب-تركيز التعليم بأنواعه على تعليم المهارة التي تكسب الشاب المنافسة في سوق العمل، والقدرة على كسب الرزق المشروع. ج-إيجاد برامج داعمة للأبناء الذين تعثروا في الحصول على الفرص الوظيفية وتهيئته للمجال الذي يناسبه.

الجدول رقم (١٧) حلول وأفكار مقترحة لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية الأسرة لوقاية الأبناء من مخاطر شبكات التواصل

م	فكر الفئات المنحرفة	شرح فكر الفئات المنحرفة	وسائل التنفيذ
١-	أسرة خارقة للعادة	هناك أسرة عربية قدمت وضحت، وبلغت الجهات الأمنية عن فلذات أكبادها لما شاهدت عليهم مظاهر الفكر المنحرف، أو خشيت عليهم من اختطاف فئات الفكر المنحرف لهم، وذلك وقاية لهم أن لا تتلطخ أيديهم بأعمال ضد بلادهم، أو أحد من الناس مهما كان انتماؤه ودينه ولونه.	أ-جائزة مالية ومعنوية للأسرة التي تقدم أي برنامج وقائي لأبنائها من فكر منحرف. ب-إبراز الأسرة كنموذج مثالي يحتذي به بين الأسر، ليكون دافعاً للأسر التي تخشى على أبنائها، ولا تستطيع احتواءهم . ج-استصلاح النماذج المنحرفة فكرياً من الأبناء، و إعادتهم إلي أسرهم ، ليكون ذلك محفزاً ومطمئناً لباقي الأسر.
٢-	المستشار الأسري الدائم لوقاية الأبناء من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي	أن هناك أسراً قد تقف عاجزة عن الإجابة على بعض أسئلة أبنائها، أو مواجهة الأفكار التي يطرحونها، وهنا لا بد من وجود مستشار أسري للوقاية من فكر الفئات المنحرفة	أ-الإعلان عن المستشار الأسري من الفكر المنحرف، ووضع وسائل التواصل معه. ب-تقديم المشورة للأسرة مجاناً . ج-الإعلان عن النتائج الإيجابية لهذه البرامج ، والتسويق لنجاحها لتشجيع الأسر
٣-	العيادة الفكرية المنحرفة الاستشارية	إن وجود عيادة استشارية للتعريف بخطر فكر الفئات المنحرفة والوقاية منه، تقوم بدور إرشادي بطريقة سرية، وبصفة اختيارية من الأسرة، وتكون بمبادرة من الأسرة تلجأ إليها، للحصول على ثقافة في	أ-إنشاء عيادة فكرية استشارية مجانية للتثقيف والوقاية من فكر الفئات المنحرفة ب-الإعلان عن دور هذه العيادة التثقيفي والإرشادي للأسرة ج-تعدد الأدوار لهذه العيادة ما بين الدور التثقيفي، و الوقائي

م	فكـــــر الفئـــــات المنحرفة	شرح فكر الفئات المنحرفة	وسائل التنفيذ
		المعالجة في حالة الانحراف في الفكر المنحرف	الداعم للأسرة، والدور العلاجي للحالات المرضية فكرياً.

التوصيات

١-ضرورة التربية الدينية للأبناء، إذ أن خير الوسائل لاستقامة السلوك والأخلاق وتزويد الفرد بالالتزام الأخلاقي والقيمي هي التربية القائمة على عقيدة دينية وتنمية الوازع الديني وذلك بتحفيظ القرآن الكريم والحث على الصلاة.

٢-تفعيل الحوار الأسري الفعال والبناء داخل الأسرة بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي، وأولى خطواته الحوار حول سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة إعطاء أمثلة ضمنية لوقائع حقيقية جراء الاستخدام السلبي لها، ومحاولة احتواءهم بالنصح والإرشاد والتوعية وإبداء الاهتمام بما هو إيجابي فيها

٣-المراقبة الدائمة للمواقع الإلكترونية التي يتردد إليها الأبناء، ورصد ومتابعة المشبوهة منها، وتحذير الأبناء من التعامل معهم أو الدخول إلى مثل هذه المواقع ومحاولة إقناعهم بسلبياتها.

٤-التأكيد على دور الخدمة الاجتماعية والأسرة في رعاية ووقاية أبنائهم من خطورة التعامل مع الانترنت من خلال المتابعة والتوجيه والرقابة المستمر وكذلك تفعيل دور المؤسسات التعليمية والثقافية من خلال الإرشاد والتوجيه عن طريق الندوات وعقد الحلقات النقاشية التي تفتح الآفاق أمام الطلبة الجامعيين نحو الاستخدام الأمثل للشبكة.

٥-مراقبة الأبناء أثناء تواصلهم؛ حتى لا يصابوا بظاهرة التلوث الإجرامي التي تضيع كثيراً من أدوات التواصل الحديث، وحتى لا يقعوا فريسة الإدمان على هذه المواقع.

٦-توجيه الجيل بضرورة الحفاظ على هوية الأمة وقيمها، وعدم الانسياق وراء أخطار العولمة، جراء عملية التواصل.

٧-ضرورة أن تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكات الانترنت، في مبادئها، وقواعدها، وضوابطها، التشريع الإسلامي، وعادات المجتمع وتقاليده، والأعراف السائدة فيه.

٨-عقد دورات وندوات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين تساعدهم في تعزيز التواصل الاجتماعي داخل الأسرة الواحدة، وتقضي على أسباب العزلة الناتجة عن التعامل مع وسائل التواصل الحديثة.

المراجـــــــع

أولاً :- المرجع العربية :-

١. ابن منظور (١٣٠٠هـ) لسان العرب، دار الراية للنشر، بيروت.
٢. أبو حسان، سعدات (١٩٧٨م) الوقاية من المخدرات منظور اجتماعي، دار القلم للنشر، الرياض.
٣. آل على، فوزية عبد الله (٢٠٠٩م) الآثار الاجتماعية والنفسية للانترنت على الشباب في دولة الإمارات، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٤. بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦م) قاموس العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر، القاهرة.
٥. تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، دبي، ٢٠١٧م.
٦. دخيل، عبد الله الدخيل (٢٠١٧م) المهارات الاجتماعية والقيم الأسرية، مكتبة العبيكان.
٧. زكي، وليد رشاد (٢٠٠٩م) المجتمع الافتراضي (دراسة في أزمة منظومة قيم الأسرة المصرية)، المؤتمر العلمي الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٨. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠١٦م) دور الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية في الوقاية من الانحراف الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٩. شفرة، على خليل (٢٠١٧م) الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
١٠. شكيرب، آسيا (٢٠١٦م) أثر شيكات التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات الأسرية، مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام، المملكة العربية السعودية.
١١. الضبع، رفعت (٢٠١٨م) استخدام المراهقين بالعالم العربي للفيس بوك ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.
١٢. عبد المجيد، حنان محمد (٢٠١٦م) علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بنمط العلاقات الأسرية في إطار تحديات الثقافة المعاصرة، مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام، السعودية.
١٣. عمارة، سعد (١٤١٣هـ) مخاطر الإرهاب التقليدي على الأفراد، دار الراية للنشر، بيروت.
١٤. العميري، (٢٠١٥م) الرقابة الأسرية في عصر هليل بن محيسن.
١٥. العويضي، إلهام بنت فريج (٢٠٠٤م) أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، وكالة كليات البنات، جدة.

١٦. الفيومي، حامد (٢٠٠٠م) المواقع الإلكترونية والتحديات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. القبيلات، خالد (٢٠١٠م) مداخل الرقابة في القوانين الوضعية، دار الإيمان للنشر، عمان.
١٨. محمد، بركات عبد العزيز (٢٠٠٩م) تأثير الانترنت في التفاعل العائلي، المؤتمر العلمي الأول، كلية الإعلام،
١٩. مرعشلي، فهد (١٩٧٥م) الجرائم المنظمة ومخاطرها على المجتمع، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،
٢٠. مصطفى، أحمد وآخرون (١٩٩٦م) القاموس الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة.

ثانياً :- المراجع الأجنبية :-

1- Koh,Joon& Kim,Young-Gul:Sense of virtual community :a conceptual framework and empirical validation, International Journal of electronic commerce,vol.8,no.2,2004.
2- Wellman,Barry& Others; Computer networks as social networks: collaborative work,telework,and virtual community, Annual review of sociology, vol.22,1996.
3- -Goodman, Sarah (2011). Social Media: «the Use of Facebook and Twitter to Impact Palitical Unrest in the Middle East thraugh the pawer of Collaboration.
4- Kirkpatrick David,. (February 1, 2011), The Face book Effect: The Inside Story of the Company That Is Connecting the World. USA: Simon & Schuster.
5- Diaz-Ortiz,Claire. (August 30, 2011), Twitter for Good: Change the World One Tweet at a Time, USA: Jossey-Bass; 1 edition.
6- Keen, Andrew. (August 12, 2008), The Cult of the Amateur: How blogs, MySpace, YouTube, and the rest of today's user-generated media are destroying our economy, our culture, and our values. USA: Crown Business; Reprint edition.

7- Lister, Martin. Dovey, Jon. Giddings, Seth. Grant, Iain. Kelly, Kieran. (January 29, 2009) New Media: A Critical Introduction, USA/UK Europe : Routledge; 2 edition.

8- Jenkins, Henry. (September 1, 2008), Convergence Culture: Where Old and New Media Collide, USA: NYU Press; Revised edition.

9- Prell, Christina. (November 9, 2011), Social Network Analysis: History, Theory and Methodology, USA/Austalia: Sage Publications Ltd.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

1. https:ar.m.wikipedia.org/2017/10/02/06:30PM.
2. Marketsvice.com/blog/2016-2015/2017/10/01/06:30PM.
3. www.arageek.com/2014/01/22/social-networks/2018/05/11:00PM.
4. www.pewinternet.Org/media/2018/02/23/12pm.
5. www.tasawk.com/social-media-in-ksa/2018/02/0210:05pm.